**من هو الحاج حسنى عبد الباقى**

****

من مواليد سنة 1913 من  اسرة ثرية حيث كان والده يمتلك اكثر من مائة فدان بمنطقة الرقة القبلية والرقة الغربية وهما من قرى محافظة الجيزة مركزي الصف والعياط وكذلك باقي عائلته من اصحاب الاطيان والاملاك  وكان ذلك بدايات القرن الماضي ومازالت عائلته من اصحاب الاملاك ومازالت عائلته من اصحاب الاملاك.

**في قرية "الرقة ألقبلية مركز أطيح وُلد حسني عبد الباقي في أسرة ميسورة ألحال وتربى وسط أبناؤها وتشرب من معين تربيتها ألصافي حيث رعاية والده له ولإخوته فأدخلهم ألتعليم وحصل الحاج حسني على شهادة الكفاءة ألمتوسطة ثم خرج منها وعمل مزارع وبعد وفاة والده طلَّت ألعمودية في بيت حيث كان أخوه الحاج محمد أحمد هو عمدة ألبلدة كما أن له أخًا أكمل تعليمه وأصبح دكتور وكان يسمى عبد المتعال.**

**تزوج من ابنة عمه الحاجة نعيمة عبد المحسن عبد الباقي عام**[**1936م**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=1936)**والتي كانت نعم السند له على طريق حيىته ورزقهما الله بكمال ثم أحمد ثم ماجد ثم محمد-**

قد عاش الحاج حسني لدعوة الاخوان يعمل لها ولنشر اهدافها ومبادئها عبر اكثر من خمسين عاما .

كان للحاج حسني دورا كبيرا في الاهتمام بتنظيم الضباط الاحرار حيث كان يستقبلهم في منزله في الرقة القبلية التي تبعد عن القاهرة خمسين كيلو يتدربون على السلاح .

حضر جميع محن جماعة الاخوان المسلمين منذ نهاية الاربعينات واعتقل في محن الخمسينات والستينات

**التحق الحاج حسني**[**بجماعة الإخوان المسلمين**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D8%AC%D9%85%D8%A7%D8%B9%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AE%D9%88%D8%A7%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%84%D9%85%D9%8A%D9%86)**في وقت مبكر وصاحب ألبنا حيث اعتمد عليه في أوقات كثير كما كان يصطحبه في بعض أسفارة وكانا لإمام يعتبره مفتاح ألجيزة لما اشتُهر نه من جوده وحسن تعامله مع أهل بلدته والبلدات المجاورة.**

**انتُخب عضوًا لمجلس محلي مديرية ألجيزة وهنأه**[**الإمام البنا**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%85%D8%A7%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%86%D8%A7)**على هذا ألنجاح كما هنأته صحف**[**الإخوان المسلمين**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AE%D9%88%D8%A7%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%84%D9%85%D9%8A%D9%86)**بهذا الفوز.**

**وعندما تكونت "الهيئة التأسيسية**[**للإخوان المسلمين**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D9%84%D9%84%D8%A5%D8%AE%D9%88%D8%A7%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%84%D9%85%D9%8A%D9%86)**" عام**[**1945م**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=1945)**- وهي هيئة جمعت**[**الرعيل الأول**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B9%D9%8A%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%84&action=edit&redlink=1)**من**[**الإخوان**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AE%D9%88%D8%A7%D9%86)**- اختِير ليكون عضوًا في أول هيئة تأسيسية**[**للإخوان المسلمين**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D9%84%D9%84%D8%A5%D8%AE%D9%88%D8%A7%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%84%D9%85%D9%8A%D9%86)**عن مركز الصف.**

**وليس ذلك فحسب بل إنه انتخب عام**[**1948م**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=1948)**ليكون عضوَ**[**مكتبِ الإرشاد**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8%D9%90_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B1%D8%B4%D8%A7%D8%AF&action=edit&redlink=1)**ألمسلمين وظل عضوًا**[**بمكتب الإرشاد**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B1%D8%B4%D8%A7%D8%AF)**حتى توفاه الله عام**[**1990م**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=1990)**.**

**انضم الحاج حسني إلى**[**النظام الخاص**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%A7%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D8%B5)**، وأصبح من رجاله المخلصين، وأصبح أحد قادته، والذين يُعتمد عليهم،**

**وحينما سقطت**[**السيارة الجيب**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%8A%D8%A8)**في 15**[**نوفمبر**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D9%86%D9%88%D9%81%D9%85%D8%A8%D8%B1)[**1947م**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=1947)**، جاء اسمه ضمن الممولين لهذا النظام، فكما جاء في صفحة (1772) من ملف تحقيقات قضية [بالسيارة الجيب]] "أن أحمد زكى حسن وكذا حسني عبد الباقي..." فقد جاء ذكرهما**[**وذكر عبد الرحمن السندي**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D8%B0%D9%83%D8%B1_%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%AD%D9%85%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D8%AF%D9%8A&action=edit&redlink=1)**في سجل حسابات ومصروفات**[**النظام الخاص**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%A7%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D8%B5)**، الذي ضبط عند أمين صندوق النظام**[**محمد فرغلي النخيلي**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D9%81%D8%B1%D8%BA%D9%84%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%AE%D9%8A%D9%84%D9%8A&action=edit&redlink=1)**.**

**حتى إن أخاه سارع دون علمه وأخذ الأسلحة التي كانت عنده ورماها في النيل، ظنًّا منه أنها تشكل خطرًا، على الرغم من أنها الأسلحة التي كانت تُجمع لإرسالها للمجاهدين في**[**فلسطين**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86)**.**

**اتهم في قضية**[**السيارة الجيب**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%8A%D8%A8)**، كما اتهم بعد ذلك في قضية مقتل**[**النقراشي**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B4%D9%8A)**باشا، إلا أنه لم يَثبُت عليه شيء، لكن سرعان ما اعتُقِل مع بقية**[**الإخوان**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AE%D9%88%D8%A7%D9%86)**بعد حل**[**الجماعة**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%85%D8%A7%D8%B9%D8%A9)**في 8**[**ديسمبر**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D8%AF%D9%8A%D8%B3%D9%85%D8%A8%D8%B1)[**1948م**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=1948)**، وكان قبلها رجال البوليس المخصوص (البوليس السياسي) قد ألقوا بقنبلة في وسط بلدته واتهموه برميها؛ حتى يتسنى اعتقاله، وظل في المعتقل لمدة عام.**

**ترشح لانتخابات**[**مجلس الشعب**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%B3_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B9%D8%A8&action=edit&redlink=1)**عام**[**1984م**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=1984)**فسارع الأهالي يتوافدون عليه تشجيعًا له لخوض الانتخابات وأنهم سيقفون وراءه، وبدأت الحملة الانتخابية وإن كانت النتيجة محسومة له، إلا أنها كانت انتخابات شرسة، وفاز هو والحاج**[**حسن جودة**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D8%AD%D8%B3%D9%86_%D8%AC%D9%88%D8%AF%D8%A9)**، والحاج**[**حسن الجمل**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D8%AD%D8%B3%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%85%D9%84)**، والأستاذ**[**محمد المراغي**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%BA%D9%8A&action=edit&redlink=1)**، والأستاذ**[**محمد الششتاني**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B4%D8%AA%D8%A7%D9%86%D9%8A&action=edit&redlink=1)**.**

**كان الأستاذ حسني عبد الباقي من أجود الناس الذين عرفهم أهل الصف- وهذا بوصفهم له- حتى إنه حظي بحب الجميع، فيحكي لي أحد الأهالي أثناء زيارتي للقرية من أن الحاج حسني كان يذهب له الرجل يطلب منه أن يشاركه في بقرة أو جاموسة فكان يشتريها له، ولا ينتظر منه شيئًا، سواء أأعطاه منها أم لم يعطه وسواء أأرجع له ثمنها أم لم يرجعه، ويضيف أنه كان مشاركًا أكثر أهل البلد على المواشي، وكان لا ينتظر منهم أحدًا، حتى أنهم كرموه في أولاده، فلم تخرج نيابة مجلس الشوري من منزل**

**في 24**[**مايو**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D9%85%D8%A7%D9%8A%D9%88)**[[1990]م الموافق الثلاثاء 28 شوال 1410هـ، فاضت روحه لباريها، واحتشدت الآلاف من شتى بقاع الأرض على رأسهم الأستاذ محمد حامد أبو النصر (المرشد العام للإخوان المسلمين) وأعضاء مكتب الإرشاد والمكاتب الإدارية؛ احتشدوا ليواروا هذا الجسد الذي ظل طوال ستة وسبعين عامًا يعطي للدعوة وللمجتمع، فلم يُذكر أن هذا الجسد فتر في دعوته أو كسل، أو خاف.**